العدد ٧١٥ | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة الخامسة عشرة

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٠٦ | الموافق ٢ و١٤ ك٢ سنة ١٨٨٩

الاثنين في ١٢ جمادى الأولى

رجاء وبيان
أو مخاطبة علنية

نرجو من الذين يطلب منهم قيمة الاشتراك في يافا ونابلس وحمص وغيرها أن يدفعوا ما عليهم ولا يحوجونا أن نصرّح بأسمائهم بعد التلميح وأن لا يضنوا علينا بمثل هذا المبلغ الجزئي بمقابلة ما نصرفه من النفقات الوافرة والأتعاب.

ومن المعلوم أن قيمة الاشتراك حق ثابت في ذمة المشترك لانعقاد ذلك بإيجاب وقبول وجحود هذا الحق دليل على عدم الوفاء فضلًا عن سقوط الهمة وفقدان المزية الملية والغيرة الوطنية فكيف يستحل من يتناول الجريدة ويحرص على مطالعتها أن يتهاون بإبداء حقها إن ذلك من أعجب العجاب.

قد عرف الغربيون فوائد الجرائد فأقدموا على ترويجها ومعاونتها مادة وأدبًا فكثرت في ربوعهم وجنوا ثمراتها فيه لسان حال الوطن الصادعة بالحق الدالة على مكارم الأخلاق وحسن الشيم خادمة القانون بالحث على العدل والإنصاف وتقبيح الجور والاعتساف تظهر الغرر وتشكر فاعليها وتنشر العرر وتنذر مقترفيها تأتيك بفوائد الأخبار وأنت جالس وتسهل لك تحصيل ما لو أنفقت أضعاف أضعاف قيمة الاشتراك ما تحصلت عليه إلى غير ذلك من الفوائد الجمة ووجوه خدمة مصلحة الأمة.

ولا ننكر أن الثمرات قد فازت بتقدير العظماء ومعاونة ومساعدة كثيرين من أجلاء أهل الفضل وعين إنسان المروءة فأنا مع بيان خالص الشكر نقول إن ذلك كان قليلًا بالنسبة إلى احتياجات الجريدة بالنعمة إن الله تعالى قد سهّل لنا أسباب المعيشة من فيض نعمهِ ولولا ذلك ما أمكننا أن نصبر مدة خمس عشرة سنة على مسلك واحد ملتزمين جانب الاستقامة وخدمة الدولة والملة والوطن والابتعاد عن خطة التدليس والمراوغة لجلب المنفعة الشخصية وحاصل القول إنه قد قلّ الصبر وصار يصعب إتمام المصاريف اللازمة فضلًا عن الأتعاب والمال الذي جعلناه في هذا السبيل وقد أخذت النفس تراودنا على ترك هذا العمل ابتغاء الراحة وتخلصها من المصاريف المذكورة فوجدنا في أول الأمر أن نعلن هذا الفكر مع الأسف لمن يهمه وجود الثمرات في عالم المطبوعات ولدفع تهمة اللوم في ما بعد وإذا شعرنا بما يحملنا على الاستمرار فعلنا مع الحمد وإلا أظهرنا الفكر المذكور إلى الفعل وصرّحنا بخلاصة الحساب أي بكل ما يوجب الشكر وضده من أعمال إدارة الجريدة.

وإذا قدّر الله تعالى إتمام فكر ترك هذه الخدمة «والأمر لله تعالى» فإنا إن شاء الله تعالى لا نضيّع على المشتركين ما يكون لهم علينا من الحقوق وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أخبار محلية

ذكرنا في العدد الماضي توجه حضرة ملجأ الولاية الجليلة المعظم إلى عكاء وفي يوم السبت الماضي قد عاد بالعز والإقبال إلى بيروت بعد أن تفقد الأحوال في عكا وحيفا وصور وصيدا. وفي أثناء تشريفه لصور ذهب إلى جفتلك رأس العين الهمايوني ونظر في حالته.

وقد عاد بمعية دولته سعادتلو حمدي بك أفندي المدعى العمومي وعزتلو صفي الدين بك مميز قلم المحاسبة.

حضر من الأستانة العليَّة عزتلو حمدي أفندي باش مدير التلغراف والبوستة في ولاية بيروت وقد سر بحضوره أصدقاؤه لما عرفوا به من النشاط والدقة.

وقد علمنا أن نظارة التلغراف والبوستة فرقت بين ولاية بيروت وسورية وعينت عزتلو حلمي أفندي باش مدير التلغراف وبوستة ولاية سورية.

حضر في يوم الخميس الماضي عزتلو مصطفى حكمت أفندي القنواتي قائمقام قضاء صيدا الجديد وبعد أن قابل حضرة ملجأ الولاية الجليلة توجه إلى الشام لأمور خصوصية ليعود بعد ذلك إلى مركز مأموريته.

بلغنا صدور الأمر بتعيين عزتلو بشارة أفندي سر مهندس لولاية بيروت الجليلة فقط بعد أن سر مهندس لولايتي بيروت وسورية.

فاتنا أن نذكر خبر عزل موسى بك سر قوميسر البوليس في بيروت وسفره منها وصدور أمر نظارة العدلية بعزل حبيب أفندي المستنطق الثاني في مركز ولاية بيروت وتفويض قومسيون عدلية الولاية بانتخاب خلف له.

فاتنا بسبب ضيق مجال العدد الماضي أن نذكر صدور جريدة لسان الحال لجناب صديقنا الفاضل خليل أفندي سركيس وجريدة البشير اعتبارًا من غرّة عام ١٨٨٩ ميلادية بحجم كبير وحروف استنبولية فنقدم لهما التهاني على هذا المظهر الجديد.

قدم إلى بيروت صاحب الرتبة المطران بطرس أفندي البستاني رئيس أساقفة صور وصيدا وحل في مدرسة الحكمة.

وعاد من القطر المصري عزتلو فضل الله بك سيور مدير عموم إدارة البواخر الخديوية في بيروت.

يستفاد من أخبار الأستانة العليَّة أن عزتلو مراد بك محرر جريدة الميزان المعتبرة قد تخلى عن خدمة تحريرها ولا ريب أن هذا الخبر مما يوجب الأسف لما كانت عليه الجريدة المذكورة من صدق الخدمة وتشوف الأنظار إلى مندرجاتها على أنه لم نعلم السبب الذي حمل جناب الفاضل الموما إليه على ترك هذه الخدمة الملية.

كتب إلينا من طرابلس الشام أن الأخبار الواردة من صافيتا تصرّح بالثناء على إقدام عزتلو حسن رضى أفندي الصلح قائمقام القضاء واهتمامه بأمر المعارف في تلك الأنحاء بعد أن كانت اسمًا بلا جسم والجميع يتوسّمون باهتمامه الحصول على النجاح والفلاح فنتوسّل إليه تعالى أن يحفظه ويوفّقه لصالح الأعمال.

وذكر أيضًا أنه توفي إلى رحمة الله تعالى شريف بك أخو سعادة أسعد باشا رئيس عشيرة الدنادشة تغمّده الله تعالى برحمته ورضوانه وحفظ سعادة أخيه الموما إليه وألهم عائلته الصبر على هذا المصاب.

أهدى إلينا لطف الله أفندي الزهار كتاب ترجمان الأفكار المطبوع بنفقته وهو يحتوي على رسائل مختلفة ويباع في مكتبته المعروفة بالمكتبة الوطنية في سوق أبي النصر.

في جريدة سورية إن نهر الشريعة طغى بصورة فوق العادة وسبّب خسائر كثيرة وذلك من بعد بحيرة طبرية إلى غور بيسان وكان على ضفة النهر المذكور عشيرة من التركمان وعددها ١٦٠ نفسًا فدهمهم الطغيان وتسلقوا الأشجار خوفًا من الغرق واستمروا على هذه الحالة مدة ٢٤ ساعة وقد تمكن من إنقاذهم مأمور الحكومة السنية على ظهور الخيل بكل عناء بعد أن أغرقت المياه ستة من العشيرة المذكورة.

الأستانة العليَّة
مقتبسات عن الجرائد بها

وجهت نظارة المالية الجليلة أصالة على حضرة دولتلو أغوب باشا.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو صادق أفندي مكتوبي ولاية بغداد.

وأحسن بنشان الشفقة من الرتبة الأولى على حضرة المصونة حرم حضرة دولتلو منير باشا ناظر الداخلية الجليلة.

أعطي عدة نياشين من العثماني والمجيدي والشفقة من رتب مختلفة إلى بعض رجال وخواتين قصر حضرة قيصر الروسية.

صدرت الإرادة السنية على القرار بتشكيل شهبندرية للحكومة السنية في كلكتا وسيلان.

كان من مسألة الحساب المعلومة بين الحكومة السنية والبارون دوهرش أن عهدت إلى الموسيو غنايست من أعضاء مجلس نواب ألمانيا لأجل حلها بطريق التوسط وقد توجه سعادتلو قابريل أفندي من مشاوري الحقوق في الباب العالي إلى برلين مصحوبًا بالأوراق والمعلومات اللازمة لإيقاف الموسيو غنايست عليها. والأمل إتمام حل المسألة المذكورة هذه المرة.

صدر أمر نظارة الداخلية الجليلة إلى من يلزم بلزوم منع البناء في الأراضي الأميرية بدون رخصة حسب الأصول.

وصل إلى الأستانة كمية من السلاح على حسب الطوبخانة العامرة وبودر لإخراجه إلى المستودعات.

تقرر إعطاء المأذونية إلى مجالس إدارة الولايات أن تقرر بالصورة المؤقتة قبول أو عدم قبول انتحال الحماية الأجنبية وذلك لحين ورود نتيجة تدقيق نظارة الخارجية الجليلة. وبناءً عليه يصير رؤية الدعاوي الواقعة بدون انتظار ورود إشعار نظارة الخارجية.

(قد كان في السابق توقيف دعاوي الأجانب لبعد ورود الإشعار بصحة تبعيتهم وحماية الأجنبية وحسب مفاد الأمر المذكور يجب رؤية الدعاوي الواقعة منهم وعليهم والنظر في مسألة حمايتهم على حدة).

سواحل أفريقيا الشرقية

ذكرت الإندبندنس بلج عن رسالة من زنجبار ما يستفاد منه أن الألمان على سواحل أفريقيا الشرقية بعد أن تحركوا كثيرًا سكنت حركتهم الآن والذي يظهر أنهم ينتظرون الأوامر للعمل وقد حدث من إطلاقهم القنابل أن جميع تلك الجهات أقفلت في وجههم وفي جميع وجوه الأروبيين مهما كانت جنستهم وقد أجلى الأروبيون عن تلك البلاد إلا عن دار السلام وبغاموبو فقط حيثما لا يثبتون هنالك إلا بقوة السفن الحربية إلا أن حالهم في هذين المركزين صعبة جدًا بحيث أن المراكب الحربية لا يمكنها أن تغيب عنهم ولا دقيقة وفي ما سوى هذين المركزين لا يوجد أحد ولا ألماني واحد في ذلك البر بل هجروا جميعًا أطلالهم مذعورين ولم يصلوا إلى المحلات الأمينة إلا بشق الأنفس وتحسم المصاعب وقد قبض الثائرون على بعضهم في الطريق وأذاقوهم مرارة الموت وقد انضمت ساداني التي بقيت إلى الأخير مفتوحة للأروبيين إلى الحركة العمومية واعتمدت كغيرها من المدن على معارضة قبول الأجانب فيها وكل ما يتعلق بهم وقد قدم إليها أخيرًا باخرة إنكليزية تقل بعض المرسلين من الإنكليز فقابلتها الأهالي بإطلاق البنادق.

وذكر أيضًا أن الأهالي اتخذوا جميع الاحتياطات اللازمة ضد كل تظاهر حربي جديد من قبل الألمان ومنعوا الهنود رعايا إنكلترا من السفر فإنهم أجازوا سفر الأولاد والنساء ولكن أبقوا الرجال عندهم بصفة رهائن وأعلنوا أنهم يقتلونهم إذا أطلقت القنابل على بلادهم وجميع داخلية البلاد إلى ما بعد يوم عن الشطوط محصنة أحسن تحصين ومستعدة لمصادمة الألمان وقد أخبر بعض المسافرين القادمين من مروكرو أن جميع القرى محاطة بالاستحكامات وأنهم حفروا خنادق وشادوا حصونًا تحير الأفكار لصدورها عن أناس كان يظن أنهم يجهلون فن الحرب وأن الأهالي يتواردون من جميع النواحي شاكي السلاح وجميعهم مستعدون للموت ولا يتركون رجلًا ألمانيًا يدوس بلادهم.

ألمانيا وشرقي أفريقيا

ذكرت جريدة الريبوليك فرانسز ما خلاصته قالت يستدل من الكتاب الأبيض الألماني أن العمل الذي قامت به ألمانيا على شطوط أفريقيا الشرقية لم يكن إلا تعصبًا منها ليس فيه شيء من إنقاذ العبيد ومنع تجارتهم لأنها بعدما قبضت على المركب البلجيكي وظهر أن العبيد الذين فيه كانوا بالأجرة لا أرقاء لم تعد تنقذ مراكبها أحدًا لا أبيض ولا أسود ولم نعد نرى إلا إطلاق القنابل وإحراق المدن فيا لها من مدنية حاولت ألمانيا نشرها في تلك الجهات فترتب عليها تدمير عدة مدائن بالنار وإلقاء مساكنها قتلى وجرحى بالمدافع الألمانية وقالت الجريدة أنها لا تلوم ألمانيا على محاولتها الاستعمار الذي لا يقوم إلا بطلقات المدافع ولكن لماذا يسخر البرنس بسمارك بالدول والناس ويدعي أنه يريد إلغاء تجارة الرقيق إلا أن الناس قد اهتدت الآن إلى الحقيقة وعلمت أن قصد ألمانيا الافتتاح لا غير وأن الحكومة ساعية في ذلك كل السعي حتى اقترح لذلك اعتماد خاص بطلب الموسيو ويندورست وعضده الكونت هربرت بسمارك بطلب اعتمادات جديدة لإرسال تجريدة إلى وادلاي الضابط ويسمان بحجة أنه يريد إنقاذ أمين باشا والقصد بذلك احتلال عدة مواقع على الشطوط الأفريقية ولا ندري إذا حصل ذلك أفتظل الشركة الأفريقية صاحبة الإدارة في البلاد بعدما صرّح البرنس بسمارك من عدم استحسانه لها وأنه ألقى عليه مسؤولية كل --- تكون من الأهالي هناك أم لا تبقى الإدارة بيدها ثم قالت الجريدة ربما يعتمد البرنس بسمارك على الشركة حتى لا يكلف الحكومة إدارة بلاد بعيدة عنها وربما لا يرسل أيضًا الجيش الألماني لمقاتلة الزعيم بوشيري بل تستخدم بدلًا منه بجنود من الأهالي ومن رأيها أن الاعتمادات التي طلبت من مجلس النواب تصادف قبولًا لأن ألمانيا لم يعد لها أن تعتمد على مساعدة الدول لأن إيطاليا ساعدتها باحتلال باغامولو ولم تعد تقدر على المساعدة بعد ذلك وقد قال اللورد سالسبوري أنه يستدعي سفن إنكلترا من الحصار إذا قام الألمانيون بعمل حربي على البر وقالت الجرائد الإنكليزية أن حصار ألمانيا ينذر التجارة الهندية بالخراب والدمار وأعجبت من هذه المساعدة النادرة في التاريخ التي قدمتها ولا يمكن أن ترجو عليها جزاء إلا إذا أحالت أمرها على احتلالها مصر ثم تكلمت الجريدة بما اتهمت به فرنسا من رضاها عن تجارة الصيد بعدم الاشتراك في الحصار وقالت إن فرنسا كانت في مقدمة الدول سعيًا في إبطال تجارة الرقيق وأنها أصبحت لذلك أعظم أملاكها أما إنكلترا فإنها لم تستهجن تجارة العبيد إلا بعد أن فصلت عنها مستعمراتها في أميركا ولم تعد تخشى ضررًا من هذا القبيل إذا قامت بذلك وهي لم تسع في هذا الأمر إلا بعد ثلاثين سنة من انفصال مستعمراتها عنها أي سنة ١٨٠٦ وكانت قبل هذا الحين تساعد هذه التجارة ترويجًا لتجارتها ونفوذها اهـ.

فماذا نقول نحن بعدما قررته جريدة الريبوبليك فرانسز في هذا العدوان المحض المبرقع باسم الإنسانية فغاية ما نقول إبداء الشكر لهذه الجريدة الأروبية لإظهارها بلغة القوم خبايا هذه السياسة المموهة الظاهر بالإنسانية وباطنها عدوان وتعصب واستيلاء على حقوق الغير.

البورتغال في شرقي أفريقيا

في الديبا أفادت الأخبار الأخيرة أن البورتغال قد انخذلت انخذالًا مهمًا في شرقي أفريقيا فإن قبيلة الزعيم بانكا قد ثارت أخيرًا بقيادة ابن أخته على حكومة البورتغال وتحصنت في مكان يسمى بودا فأرسل عليها نحو ألفي جندي حاولت حصرها وإرغامها على التسليم بقوة الجوع وما كادت تبلغ مرامها منها إلا ثارت قبيلة أخرى تعرف بقبيلة ماكانغا ونشب القتال بين هذه القبيلة والحامية البورتغالية وكانت مصحوبة بثلاثة ضباط فدحرت الحامية وقتل ضابط وعشرون نفرًا وأسر ضابط أما الضابط الثالث فيقال أنه انتحر.

قنصل ألمانيا وحاكم زنجبار

ذكرت الديبا ما يستفاد منه أنه عند إقفال جلسات مجلس نواب إنكلترا وزّعت الحكومة الإنكليزية على أعضائه مجموعة جديدة تتضمن أوراقًا تتعلق بزنجبار وهذه الأوراق تحسن أن تكون تتمة الكتاب الأبيض الألماني فقد علمت نصوص المعاهدة التي عقدت بين الشركة الألمانية وحاكم زنجبار وعلم أيضًا إن هذه المعاهدة وقع عليها من قنصل جنرال ألمانيا لا بصفته الرسمية بل بصفة كونه مؤسس سلطة المساهمين في الشركة ولكن كنا نجهل أمرًا واحدًا فقط وهو أن هذا القنصل استعمل وسائط التشديد العنيفة للحصول على مصادقة الحاكم على العهدة المذكورة وقد استعمل ذلك بصفة كونه قنصل جنرال وباسم حكومته لا بصفة وكيل عن شركة خصوصية كما يظهر ذلك جليًّا من التقرير المرسل في ١٤ نيسان إلى اللورد سالسبوري من قنصل إنكلترا الجنرال في زنجبار حيث ذكر فيه أن حاكم زنجبار أبى أولًا المصادقة على العهدة ورفض التوقيع عليها وأن قنصل ألمانيا التزم للتغلب على مقاومته أن يستعمل التهديد والوعيد باسم حكومته فانصاع الحاكم بسبب هذه التهديدات وما أسندها من نصائح وإرشادات القنصل الإنكليزي يستنتج من ذلك أن الشركة الألمانية الشرقية منذ تأسيسها لم تتصرف نظير شركة خصوصية وإنها كانت حاصلة على نوع من الصفة الرسمية وقد ذكر في أفادات القنصل الإنكليزي ما يثبت أن أعمال الوكلاء الألمانيين هي السبب الوحيد في حدوث الثورة فإنهم أنزلوا الراية الوطنية عن دار الحاكم في باغاموبو وفعلوا مثل ذلك في بانكاتي ودخلوا إلى جامع وأساؤوا فيه معاملة بعض الوطنيين وقد أورد القنصل الإنكليزي كل ذلك لإظهار أسباب الثورة ولم يلفظ كلمة الثورة المذكورة.

الكردينال لافيجري

ذكر في جريدة الديبا أن الكردينال لافيجري مداوم التجوال في مدن أوربا محرضًا على مقاومة تجارة الرقيق في أفريقيا وقد روى عنه أنه قال إن الحملة التي ينوي تجريدها تستلزم نحو مليونين (كذا) وأنه يأمل جمعها في مدة قريبة جدًا.

والذي يظهر أن جميع ما قيل لجناب الكردينال من التصريحات المقنعة والأدلة الواضحة لم يثن عزمه وذلك يدلنا أنه مستأجر للقيام بعمله تنفيذًا لغايات مستأجريه وإذا كانت هذه حالته وتلك غايته فلا يسعنا إلا إظهار الأسف لقيام مثل جنابه في عصر المدنية والإنسانية بإسناد عمل الخشونة والبربرية.

البلغار

وضعت حكومة البلغار لائحة قانون لأجل صيانة حقوق أملاك المسلمين في البلغار واعتمدت على تقديمه إلى مجلس النواب للمصادقة عليه وقد رفعت حكومة البلغار صورة عن اللائحة المذكورة إلى الباب العالي للاطلاع عليها ومن المعلوم أن حقوق المسلمين في البلغار مقرر صيانتها في نظام البلغار العمومي مثل بقية السكان على أن ذلك لم يمنع الاعتداء على أملاك المسلمين وحقوقهم مما أفضى إلى المهاجرة ولعل حكومة البلغار تنوي الآن زيادة التأكيد وعلى كل فالكتابة على الورق لا تفيد إذا لم تتأيد بحسن العمل.

في الديبا عن مخبرها أن عليقو باشا والي ولاية الروم ائلي الشرقية سابقًا تقابل في باريز مع أحد رجال سياسة ألمانيا وتحادثا في أحوال البلغار فاعترف عليقو باشا أن الموسيو ستامبولوف تمكن من إعادة النظام إلى البلغار لكنه أنكر عليه تصرفه ضد الروسية وقال إن البلغار لا يمكن أن تحصد غير المرارة من معداتها للروسية وتربية الشبان على بغضها.

إيران

ذكرت الديبا عن رسالة من بطرسبرج أن النزلاء الروسيين في طهران ينتظرون بفروغ صبر رجوع البرنس دولغوروكوف سفير الروسية لعلمهم أن رجوعه يكون مفيدًا للمصالح الروسية وهم معتقدون أن حضرة الشاه لا يزال ميالًا للروسية ويظنون أنه لا يلبث أن يستشيط غضبًا متى علم أنه دفع بلا قصد للاشتراك في دسيسة ضد الروسية وأن قصد ناصبيها إلقاء النفرة والشقاق بين أعضاء عائلة الشاه وهذه الدسيسة موجهة بنوع خصوصي ضد ابنه الأصغر مسعود برزا وقد استدعى حضرة الشاه إلى طهران ابنه المشار إليه ومظفر الدين مرزا ولي عهده فحضر ولي العهد مصحوبًا بكوكبة من أتباعه أما ولده الثاني فاحتج لعدم مجيئه بانحراف مزاجه لأنه متشيّع للروسية ولا يحب الاشتراك بالدسائس السياسية الموجهة ضدها ويؤكدون أن حضرة الشاه باذل قصارى جهده لاستمالة القيصر ومداومة مودته.

الجرائد الألمانية وسفير إنكلترا في بطرسبرج

ما زالت جريدة الكازيت دي كولوني تشدد النكير على السير موريه سفير إنكلترا في الروسية بالخيانة والخداع وقد عادت أخيرًا إلى مسألة إبلاغه حركات الجنود الألمانية للجنرال بازين فقالت إن هذا الجنرال صرّح أمام البعض أن السير موريه هو الذي أخبره عن حركات الألمان وأنه إذا ادعى الآن أن الجنرال المذكور خالف إقراره فيما بعد فيجيب إن هذه الدعوى مرتاب بصحتها وهي قد ذكرت في زمن لم يعد شأن للمرشال الفرنساوي السابق الذي كان وقتئذٍ مريضًا وفقيرًا ثم أكدت الجريدة أنها لا تسحب شيئًا من الشكايات التي وجهتها على سفير إنكلترا وهددونه بإفشاء أسرار جديدة وقد ذكر في رسالة من برلين أن السير موريه أنكر بعزم ما عزي إليه من إبلاغ الجنرال بازين شيئًا عن الحركات الألمانية وقال إنه لم يكن في حال تمكنه من إبلاغ شيء في هذا الخصوص.

وذكرت الدالي كرونكل عن مراسلها في بطرسبرج بمناسبة مطاعن الجريدة الألمانية على السير موريه أن الجرائد الروسية أدركت الدسيسة التي تنويها جرائد ألمانيا لمحاولتها إبعاد السفير الإنكليزي الباذل منتهى جهده في إجراء التوفيق والتقرب بين إنكلترا والروسية لأن هذا التقرب لا يوافق البرنس بسمارك.

السرب

ذكر في رسالة من ويانه أنه بدأت تلهج الألسن في ويانه بقرب رجوع الموسيو ريستيكس إلى وزارة السرب وقد أقنع هذا الوزير الملك في جمعية الأحرار التي عقدت أخيرًا أنه من اللازم بأن يعتد بحركة الأفكار التي ظهرت أخيرًا في البلاد وأن لا يتمسك بآراء الموسيو ريستيش وزيره الحاضر إلا أن الأفكار لا تزال مشتغلة بالإشاعات التي تعزو للملك فكر التنازل عن الملك ولا يرى هنا في هذه الأخبار إلا دسيسة من أعداء النفوذ النمساوي في قصر الملك في بلغراد.

وقد ورد في بعض الأخبار أن الروسية لا ترغب أبدًا تنازل الملك وأنها تفضل على ذلك أن يتخذ الملك خطة تنطبق على بيان الحزب الوطني السربي لأن نهاية الأزمة بأمر عنيف لا يكون منها إلا ترويج آراء النمسا.

وذكرت الدالي نيوز عن رسالة من أوديسا أن مدفعية روسية مستعدة للذهاب إلى يالتا لإحضار الملكة ناتالي إلى هنا والذي يظن أن الأزمة الحاضرة في بلغراد إذا أجلت عن تنزل الملك وتنصيب ابنه إسكندر لا يتداخل الجيش لنصرة الملك ميلان.

أسقف بوسنة

ذكر في رسالة من ويانه أن الأسقف كرسوتوفيتش أسقف بوسنة سابقًا الذي أبعد سنة ١٨٨٥ عن أبرشيته بأمر من الحكومة النمساوية وألزم بالإقامة في ويانه حيث كان عائشًا تحت ملاحظة الضابطة براتب جزئي من الوزارة النمساوية ترك هذه المدينة خفية وذهب إلى بلغراد وقد واجه هنالك كثيرين من رجال سياسة السرب وأعلن لهم أنه لم يمكنه المعيشة بين النمساويين أعداء بلاده ثم فارق بلغراد ولم يقف له بعد ذلك على أثر.

شتى

ذكرت شركة استفاني أنه بينما كان بعض العساكر الإيطالية يهيئون القنابل المحشوة في قلعة بقرب مسينا انفجرت واحدة منها فقبر تحت الردم القبطان ديمانزوني وامرأته التي كانت وقتئذٍ بجانبه وعشرون رجلًا وقد أخرج منهم إلى الآن ست عشرة جثة.

في رسالة من رومية أن الصعوبة الجديدة التي تنتظر وزير المالية الجديد إنما هي في إقناع المجلس بضرورة تقرير الضرائب الجديدة الضرورية وقد ذكرت إحدى الجرائد المعارضة أن ما لا تريده الأمة إنما هو زيادة الضرائب فإن إيطاليا موقنة أن الرسوم المعينة عليها كافية ومعتمدة أن لا تدفع ولا بارة واحدة زيادة عما تدفعه الآن.

ذكرت الديبا أن الجنرال انينكوف هو في بطرسبرج الآن للبحث في ما يتعلق بسكة سيبيريا الجديدة التي يفكر الآن بمدها إلى تخوم الصين.

ذكر في رسالة من برلين أن الأخبار المقلقة التي أذاعتها بعض الجرائد الفرنساوية عن صحة البرنس بسمارك غير صحيحة.

في رسالة من رومية شاع هنا أن الملك همبرت سيزور برلين وإنه سيحتفل بمقابلته بصورة خارقة للعادة وأن القصد من ذلك مساعدة سياسة الوزارة في إيطاليا حتى تقرر الضرائب الجديدة.

في رسالة من بروكسل إن القبطان البلجيكي ستورم توجه إلى برلين لمقابلة القائمقام ويسمان الألماني والاتفاق معه على أنسب الوسائط لبلوغ الغاية المتبعة لجهة إلغاء تجارة الرقيق (والأصوب أن يقال استعباد الأحرار).

ذكر في رسالة من برلين من المؤكد أن البرنس بسمارك يعود إلى برلين في أواسط كانون الثاني عند إعادة التئام مجلس النواب وسيشترك في المفاوضات المنتظر حدوثها بخصوص سياسة الاستعمار وربما يسند أيضًا بأقواته النفقات الجديدة المطلوبة للبحرية.

ذكرت الديبا عن رسالة من صوفية أن البرنس فريديناند ووزراء البلغار ينظرون ببعض القلق إلى ما جرت إليه الأحوال في بلغراد.

ذكرت الستندارد عن رسالة من ويانه أن الجنرال أغناتيف الروسي سافر متنكرًا إلى بالتا القرم لمواجهة الملكة ناتالي هنالك.

في رسالة من رومية إنه ذكر في رسالة من مصوع ما يثبت قطع العلائق بين الملك متليك والنجاشي.

مراسلات

الشام في ٣ جمادى الأولى سنة ٣٠٦

«تأخّر وصولها»

أمن خطب واحدٍ تذوب القلوب وتشق الأكباد قبل الجيوب ولبناء واحد تنتظر وتجري العيون وتبلى السرائر. كلا

فلو كان خطب واحد لاحتملتهُ

ولكنه خطب وثان وثالث

فقد اقتضت إرادة المتصرف المختار أن يكون نصيب دمشق في هذا الزمن فقدان أعلامها الذين بفضلهم تفاخر الأرض السماء وبعلمهم تعلو على الجوزاء وما كاد يجف الدمع من المحاجر على فقد العلمين السابقين حتى فجعنا بفقد ثالثهم ركنًا يرجع إليه في حل العويص في المشكلات العلمية بل خاتمتهم فضلًا يعوّل عليه في كشف الغامض من أسرار العلوم العقلية والنقلية ألا وهو حضرة الشان عين الفضل والكمال ومظهر أنوار المهابة والجلال العالم الفرد العلامة والعلم الفذ الفهامة الشيخ محمَّد أفندي الطنطاوي توفّاه الله نهار الاربعاء الغابر فمات بموته خلق كثير وحزن عليه الكبير والصغير وجرى له احتفال أذهلنا فأذكرنا ذلك اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وقد كتبت إليكم هذه العجالة عفو الساعة إعلامًا بهذا النبأ العظيم وخبر خسران هذا الفقيد الكريم أسبغ الله عليه سحائب رحمته وأسكنه فسيح جنّته وأحسن عزانا بفقده وألهمنا الصبر من بعده.

خادم الأدباء

أديب نظمي

عكا في ٧ جمادى الأولى سنة ٣٠٦

صباح يوم الأحد الواقع في ٤ الجاري حضرت الباخرة العثمانية نقل حضرة صاحب الدولة علي باشا والي الولاية الجليلة الأفخم وبمعيته جناب القانوني الفاضل عزتلو محمَّد حمدي بك أفندي مدعى عمومي محكمة استئناف الولاية وعزتلو مميز المحاسبة وما رمت الباخرة مرساها حتى وصل إليها حضرة سعادتلو إبراهيم باشا متصرفنا الأكرم لاستقبال دولته وبعد بضع دقايق شرف دولته ومن بمعيته وسعادة المتصرف إلى البر وما وصل المينا حتى أطلقت المدافع من القلعة إيذانًا بوصوله وترحيبًا بقدومه وكان كبار مأموري اللواء الملكية والعسكرية وعساكر الطوبجية وتلامذة المكتب الرشدي بساحة الجمرك فحيّت العساكر دولته بالتحيات الرسمية وتلامذة المكتب تنشد أناشيد السرور فسار توًّا إلى سراي الحكومة وبعد أن استراح هنيهة دخل عليه المأمورون والعلماء والوجوه لأداء مراسم ترحاب القدوم فكان يقابلهم بما جبل عليه طبعه السليم من البشاشة والمؤانسة وفي المساء توجه إلى منزل حضرة العالم الفاضل فضيلتلو مفتي أفندي المعد لنزوله فانشرح دولته به تمامًا ثم يوم أمس الثلاثاء شرف بالعز والإقبال إلى حيفا برًّا والباخرة العثمانية تنتظر دولته بها فشيّع كما استقبل بالاحتفال اللائق وقد سر بأعمال اللواء وشكر حضرة الهمام النزيه المستقيم سعادة المتصرف المشار إليه خصوصًا بما بذله ويبذله من الهمة بتحصيل المرتبات الأميرية بوقتها وقد أكد دولته شكره لسعادة المتصرف وسروره من أعمال اللواء بأن فاه عند الوداع بوعد عوده إلينا أيام الربيع والعود أحمد هذا وسبب توجه دولته بطريق حيفا برًّا على ما يقال لأجل النظر في أمر النهرين الموجودون بالطريق وهما نهر النغمين

ونهر المقطع اللذين طالما هلكت بهما نفوس بمثل هذه الأيام ومن الجملة وقع منذ عشرة أيام بنهر النغمين رجل في أثناء عبوره به فاختفى بالماء وبعد ثلاثة أيام من وقوعه ظهر على شاطئه ميتًا وكل سنة يقع مثل هذا الحادث والمأمول أن يصدر الأمر لمداركة دفع هذا الخطر ويكون لدولته أثر مشكور موجب لتزايد الدعاء بدوام حفظ وشوكة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين.

الأخبار التلغرافية

الأستانة في ٣١ ك ١ - عدل فخامة الصدر الأعظم عن عضد التحالف الثلاثي وتقرب الباب العالي وحضرة السلطان الأعظم من الروسية.

«هذا الخبر أبتر ولم نطلع في أخبار الأستانة أو غيرها أن فخامة المشار إليه عضد التحالف الثلاثي».

لندرا في ٢ ك ٢ - حدثت ثورة في خليج بروتاي في بورنيو الشمالية وقد تحصن رئيس الثائرين في مركز يقاوم منه قوى الشركة التي تنتظر النجدات من سنغابور.

رومية - زار المركيز دوفرن الموسيو كريسبي فعين له وقتًا لمقابلة الملك همبرت.

برلين - عوّلت ألمانيا على إرسال تجريدة يون من مهامها بناء خطة مراكز حصينة بين زنجبار وأراضي البحيرات في داخلية أفريقيا.

بلغراد - صدق مجلس النواب على لائحة الدستور التي عرضت عليه.

القاهرة في ٣ - وصل إلى وادي حلفا جندي مصري فارق أم درمان في أواخر تشرين الثاني فأخبر أن أمين باشا لم يؤسر وقد ألحق الفشل بستة آلاف من المتمهديين في شهر تشرين الأول وهو نفسه الباشا الأبيض الذي أشارت إليه الأخبار السالفة.

سواكن - سافر الجنرال غرانفيل تصحبه أورطة من ألاي ولش الإنكليزي ولا يزال الكولونيل كتشنر في المدينة متوليًا قيادة الحامية.

باريز - نشر الجنرال بولانجه خطابًا في مقاطعة السين دحض فيه ما اتهم به من حب التفرد في السلطة وينتظر بفروغ صبر انتخاب اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر إذ تظهر فيه قوة الحزب البولانجي في باريز.

برلين - لا تزال الكوليش زيتونغ مصرة على اتهام سفير إنكلترا السير روبرت موريه بأنه أدى المارشال بازين أخبارًا تتعلق بعبور جنود بروسيا سنة ٧٧ نهر الموزل.

أهدى الإمبراطور غليوم نيشان النسر الأسود إلى الوزير السابق الموسيو بوتكامير الذي عزله الإمبراطور فريدريك المتوفى.

لندرا - قبض في كلاسكو صباح اليوم على رجل في حال ارتكابه جريمة من نوع الجرائم التي حدثت في هويت شابل إذ انفرد بإحدى المومسات وطعنها في سبعة مواضع من بدنها وهي الآن في حال الخطر.

برلين في ٤ - تعين القائمقام ويسمان مرخصًا ساميًا في أفريقيا الشرقية وعليه فهو لا يتولى قيادة التجريدة التي ستذهب لإنقاذ أمين باشا.

لندرا - إن السير روبرت موريه الذي اتهمته جريدة الكولينش زيتونغ بإعلام المارشال بازين بحركة الجيوش الألمانية أرسل إلى الكونت هربرت بسمارك كتابًا يحتج فيه بشدة ضد هذه التهمة وفي طيه كتاب من بازين يكذب ما عزي إليه ثم طلب من الكونت أن يكذب هذا الافتراء في الغازيت دي لالمان دي نور.

فأجابه الكونت إن فحوى جوابه ولهجته لا --- له القيام بما يطلبه.

أعلنت الدالي تلغراف أن إنكلترا بأسرها أهينت بإهانة السير روبرت موريه وقالت التيمس إن عمل ألمانيا هذا يذكرنا بأعمال نابليون الأول.

برلين - لما كان القائمقام ويسمان قد ضم إلى موظفي وزارة الخارجية كان لا يرى الآن لزومًا للتجريدة التي ستذهب للتفتيش على أمين باشا غير أن اللجنة لا تزال مصرة على وجوب تنظيمها.

لندرا - استنكفت الجرائد فظاظة الكونت بسمارك وقالت إن ذلك سيضر في الصلات المتبادلة.

نيويورك في ٥ - أنزل مئة وعشرون ملاحًا من الألمان إلى ساموا ليساعدوا طماسيس ضد خصمه الملك ماتافا فمنعهم أهالي البلاد وأصابوا منهم ٢٤ بين قتيل وجريح.

زنجبار - شحطت المدفعية الألمانية شواب على شاطئ باغامويو.

برلين - أطلق سراح الموسيو جفكن ناشر جريدة الإمبراطور فريدريك اليومية وتركت القضية المرفوعة ضده.

بطرسبرج - دافعت جريدة بطرسبرج عن السفير الإنكليزي روبرت موريه وعزت مطاعن الكولنيس زيتونغ إلى تحامل منشئ الجريدة عليه.

برلين - أرسل الإمبراطور غليوم كتابًا إلى البرنس بسمارك يتمنى له فيه السعادة والعافية.

بلغراد - قدمت الوزارة استعفاءها.

باريز - رشح الحزب الجمهوري الموسيو جاك رئيس مجلس السين العمومي للنيابة عنها ضد الجنرال بولانجه.

لندرا في ٦ - تجددت الإشاعات بخصوص أسر أمين باشا.

نوّهت جرائد برلين النصف رسمية بتزوير الكتاب المرسل من بازين إلى السير وربرت موريير.

برلين - أعلن رسميًّا أن أشياع متافا في ساموا بإمرة المستر كلين فاجأوا الألمانيين فقتلوا منهم ضابطًا و ١٥ ملاحًا وجرحوا ضابطين و ٣٦ نفرًا.

رومية في ٧ - حظي اللورد دوفرين بمقابلة الملك همبرت في جلسة خصوصية فأكرم وفادته وقال له إن تعيينه لسفارة رومية مع ما هو عليه من الشهرة دليل جديد على ما بين المملكتين من المودة.

زنجبار - رفعت السفينة شوالب.

باريز - انتخب الموسيو موبتودون والموسيو دوبور من حزب الأضداد نائبين الأول عن الصوم والثاني الشارانت السفلي.

أسفت جريدة الطان والديبا من انتقاء الموسيو جاك مرشحًا في السين ولكن نصحت الطان بالاقتراع أما الديبا فنصحت بالتزام الحيادة.

بلغراد - أرجئت الأزمة الوزارية إلى بضعة أسابيع إجابة لرغبة الملك ميلان.

بريلين ٨ - ستطلب الحكومة من المجلس الأعلى ١٥ مليون مارك لزيادة القوة المدفعية.

بطرسبرج - بعث القيصر إلى إمبراطور النمسا تأكيدات غاية في السلم والمودة.

لندرا - يزداد الغيظ ضد الكونت بسمارك بسبب مسألة السير موريه.

باريز - أعيد انتخاب الموسيو ملين لرئاسة مجلس النواب.

الأستانة - المنتظر حصول تغيير في الوزارة ويظن أن دولتلو سعيد باشا ناظر الخارجية سيعين للصدارة العظمى بدلًا من فخامة كامل باشا «هذا بحسب رواية شركة روتر الإنكليزية وقد سبق لها نشر مثل ذلك».

استلم الباب العالي أمس سكة حديد إزميد.

إعلان

من كتابة طابو الخليل

مطروح للمزاودة بالخليل خمسة عشر قيراط من الأوضة والمرسمة الواقعين بمحلة بذدار المحدودة قبلة دار الحشاش وشرقًا دار جلال وشمالًا ساحة الدار وغربًا دار سلهب الجارين بملك سليم وفاطمة أولاد مصطفى وخديجة بنت مطاوع وآمنة بنت عيسى ونفيسة وسارة بنات عبد القادر عسرو وحيث أنه جاري بيعهما بيعًا وفائيًّا بالوكالة الدورية إلى إبراهيم سلهب الخليلي على مبلغ ألف وخمسماية غرش عملة البندر بموجب قوجان نظامي ونظرًا لحلول المدة قد صار تبليغهم لدفع المبلغ وأعطيت لهم مدة معلومة فتمنعوا عن الدفع ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار إعلانه في ٢٩ كانون الأول سنة ٣٠٤.

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنى

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

كتاب إبداع الإبداء لفتح أبواب البناء

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جليلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمنه ربع مجيدي.

ديوان

الكاتب البليغ اللبيب والمنشي الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمنه فرنك ونصف.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمنه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)